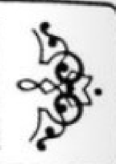
// الإكليل

العددان الاول والثاني (٢٠)،(٢١) - السنة الثامنة - ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

مجلة فصلية تعنى بتاريخ الفكر الحضاري اليمني العربي العالمي - تصدرها وزارة الإعلام والثقافة - صنعاء





مِنْ أَجْلِ تأصِيلٍ نَقْدِيٍّ فِي التَّارِيخِ والتُّراث وتأسِيسٍ علمِيٍّ فِي بِنَاءِ جُسُور راسِخَة للتَّواصل الثَّقافِي والحَضاري عبر حوارٍ دِيمُوقراطِي مَنْهَجِيٍّ لإنتاجٍ إبداعِي

المراسلات: مجلة الاكليل صنعاء، وزارة الإعلام والثقافة



د/ يوسف محمد عبدالله

يمن ١٩/

مكـان العثور : مجهول ولعله من خولان شرق صنعاء

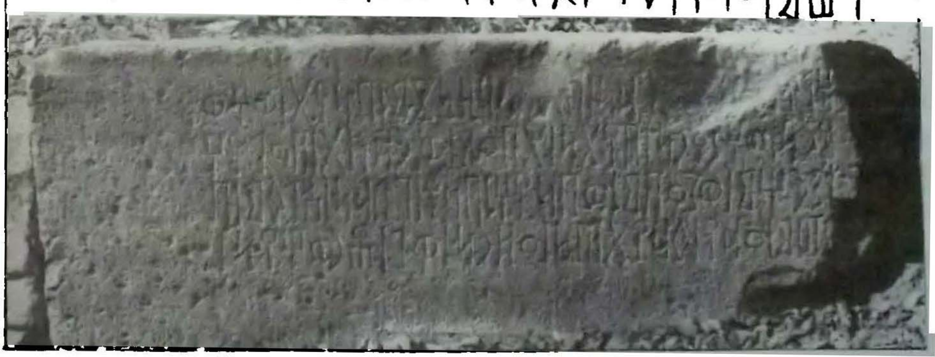
الابعاد ١٢٩×٤٥×٣٣ سم

الوصف الصورة للدكتورة سولانج اوري في مكانه بساحة المتحف الوطني بصنعاء والنقش محفور على حجر من البازلت وتالف في اعلاه الايمن والحروف المثبتة في القـراءة هي محاولـة من النـاشر لاعـادة تركيبـه . والصورة المرفقة هي افضل الصور لدى والتي اخـذت للنقش في اوقـات مختلفـة واشكـر الصـديق الـدكتـور كريستيان روبـان على تفضله بارسـال الصـورة وعـلى حسن تعـاونـه ، وكـذلك للدكتور والترموللر والدكتور لونديـن .

النقش بخط المسند :

نقل المبني :

خل حمد / ذت / جلدن / بت / بن / حنزم / بنيت / وهو / ثرن / وهشقرن/ بيتن / تبعم / وردأت / بعليه / شرحم / وشعبم / وبنيه / بني / جلدن / الفم / بلطم / عدي / فديت / بن / عذرن/ ول / صروحين/ .



نقل المعنى :
خالٍ حَمَد الجـالديَّة بنت آل حنز بَنَتْ / البيتٍ / المُسمّى / تُبَّـع وإسسته ورفعته و(كذلك) سدَدت لِبَعْلَيْهـا شَرح وشَعَب ولبنيهـا آل الجالد الفاً بلطاً مقابـل اخلا طرفها من الدين (الغرامة) و (ووفاء للاله) صاحب صراوح . .

الحاشية :
خل حمد : بعض الحروف تالفة في اول النقش ولكن الخاء واللام والميم مؤكدة . . والفعل بنيت وما تلاه يؤكد ان صاحب النقش امرأة . . وترد في النقوش اعلام مؤنثة ومركبة من خل > خال او خِلٍ ولفظ اخر ، ومثال ذلك خل حلك (جام ٦٥٥/٧) ومثل اب حلك وملك حلك وكلا العلمين مؤنث (انظر ثبت هاردنج) كما ان الميم المؤكدة تقتضي ان يكون اللفظ الاخر من الاسم وسطه ميم . وحمد من اسماء النساء في النقوش (فخري ٧٦/٣) . والاسم أمت حمد مؤنث في النقوش اللحيانية (ثبت هاردنج) . وليس في ما لدي من اسماء اخرى ما يمكن ان يدل على قراءة اخرى ممكنة للاسم المذكـور . وهذا التركيب معروف في اعلام النقوش اليمنية القديمة مثل اب حمد علم مؤنث (جام /٧/ ٧١٩) واب عتد واب صدقم وأب علي وأب نعم وأب ودد وأب يثع وكلها ترد مؤنثة في معظم الحالات . . والارجح ان صيغة هذا التركيب كغيره من الاسماء المركبة في اليمن القديم تفيد ارتباط معين بالاله او صفاته ، ويسقط في رسم المسند الضمير المتصل (الياء) فيقال خالي حمد وأبي يثع ومثله في الاعلام المذكرة أب كرب أي أبي كرب ، والجزء الثاني من الاسم اما ان يكون فعلا او صفة او اسماء .

ذت جلدن : جلدن اسم البطن او العائلة التي تنتمي اليها صاحبة النقش ، وذت مؤنث ذ > ذو التي تسبق اسم البطن او القبيلة . ويجوز ان يقرأ الاسم جَلْد الجالد او جلادان . وجاء في النقش (جام ٧٣٨/٣) بنو / جلدن / احملن / = بنو جلدان الاحمول . انظر الاكليل ٢ ص ٤٥٤ : الجالد والمصدر نفسه ص ٤٥٥ : جلد . وبيت الجالد : قرية معروفة في أرحب (الحجري مجموع بلدان. . . . ج١ ص ١٧٢/٦٦)

بت / بن ؛ الحروف غير مؤكدة وخاصة ما بعد الباء والتاء ، ويمكن ان يقرأ بدلا من بت اللفظ بتر ربما بمعنى بتراء أي عاقر التي لانسل لها . راجع النقش (كوربوس ٥٨١/٨) والمعجم السبئي بترم ومناقشة (بيستن) في المقال :

south arbia,Aribian studies 4, (1978) P.21-25.Temporary Marriage in per – isamic

وفي هذه الحالة ربما اعتبر بناء البيت والمبلغ المقدم للزوجين والعائلة اخلاء التزام للمرأة من الحمل والذرية ، وهو احتمال اضعف مما اثبتناه في هذه الدراسة ، اذ ينبغي ان يكون المبلغ ذا علاقة مباشرة ببناء البيت بحيث يكون نقش البناء سجلا للملكية وابراء الذمة من الغير ممن ساعدوا في بنائه أو كان لهم حق الارضية أو قدموا دينا وما أشبه ذلك .

حنزم: اي خال حمد الجالدية ابنة بني حنز . ويرد اسم البطن هذا لاول مرة في النقوش اليمنية القديمة ، ولكن ورد الاسم مؤنثا حنزت في النقوش القتبانية والمعينية «راجع ثبت هاردنج» والحنز في اللغة القليل من العطاء وهذا حِنز هذا أي مثله . . (اللسان مادة حنز) . .

تبعم : اسم البيت والاسم معروف اسما لشخص انظر (كوربوس ٢٨٧/٩) ويقال تُبَّع وتَباع والتباعيون (الاكليل ج ١٠ ص ٢٩) .

ردأت : اعانت من الجذر ردء بمعنى عون ، ويرد الفعل متعديا هردأ بمعنى اعان وساند المعجم السبئي . والمعنى الدقيق : ساعد ، لايسعف على المقصود هنا تماما ، فالمراد هو قدم او دفع مالا او سدد وما أشبه ذلك . ومثل هذا المعنى ليس ببعيد عن المعنى الاصلي للفظة ، فيقال أمده بمال بمعنى اعطاه أو ساعده .

بعليه : بعليها من معاني بعل في النقوش زوج وصاحب ورب ومالك ومواطن في بلد .

والارض البعلية هي التي تسقى من ماء السماء (راجع المعجم السلبئي) . والهاء ضمير المؤنث المتصل . ولايرسم بالمسند صوت اللين وفي اللغة البعل هو الزوج . .

شرحم / وشعبم / شَرْح وشَعْب اسما الزوجان . .

ويمكن ان يقرأ العلم شرحم على صيغة الفعل شَرَح ومصدر شرح وشريح صفة مشبهة وشراح (انظر الاعلام عند الهمداني مادة شرح) وفي النقوش العلم شائع . شعبم علم معروف ايضا انظر RES 3946/3 والاكليل ج ١٠ ص ٨٩ .

بن / جلدن : يقتضي السياق ان تقرأ بن : بني او بمعنى من والمقصود وأولادها بني الجالد او من آل الجالد .

الفم / بلطم / : الفاً بَلَطا اي ألف قطعة من العملة المسمى بلطم وترد اللفظة في النقوش بلطتم] بلطة مفـردا وبلط بلطت] بلطات جمعا « المعجم السـبئي » ويذهب بعضهم الى ان الكلمـة من اليونانية بلاس والجمع بلادس وفي هذه الحالة تكون الطاء تفخيما للدال كما هو معروف لتقارب المخرج ، وتطلق الكلمة على عملة اثينية شائعة (دراخما) وهى الدرهم الذي يحمل صورة رأس (بلاس) اثينا ، وكانت تستعمل كثيرا في التجارة مع بلدان الشرق (معجم بيبلا مادة بلط) اي ان الكلمة في النقوش اخذت من صيغة الجمع بلادس (Pallades) . ومن المفرد بلاس بلس يمكن ان يؤخذ اسم العملة الشائعة فلس حيث يتحول الباء المفخمة غير العربية الى الفاء في العربية مثل بلاتون وافلاطون وبرسك وفرسك (Persic)

وكان من المتوقع ان يكون تعريب صيغة الجمع اليونانية بَلادس فَلط وليس بَلَط اما السين في الكلمة اليونانية فلا حقة وليست من اصل الكلمة

عدى / فديت : مقـابل اخلاء طرف ، نظير ابراء ذمة . ومن معاني عدى : في ، حتى وفي المعجم السبئي كعد والكاف سابقة للفظ عد ، تعني مقابل ، نظير/ فديت . مصدر من الفعل فدي بمعنى دفع « مالا» ، سدد (دينا) ، افتدى ، أحل (من الالتزام) ، (انظر المعجم السبئي مادة فدي) .

بن / عذرن : من الـدين ، عذرن مصـدر معروف من الفعل عذر ومن معانيه في المعجم السبئي ، عاقب ، جازي والفعل المزيد ستعذر يعني استغفر ، سأل الصفح ، والجزاء هو الدين ايضا ، يقال الدين بفتح الدال والدين بكسـرها ، ويوم الدين هو يوم الجزاء . ودانه دينا اي جازاه (اللسان مادة دين) .

ول / صروحين : ومن احل ، الواو حرف عطف واللام حرف جر ، صروحين : الصرواحي اي الذي ينتمي الى صرواح . والارجح انه كناية عن صاحب معبـد صرواح أو إلـه المقة صاحب المعبد في صرواح (انظر رسالة الصليحي ص ٢١٦ - ٢١٧) اي ووضعت البيت ، بعد ان اصبح ملكا خالصا لها وبعد ان دفعت ماكان عليها من دين او مال الاستيفاء الملكية ، في حمى الاله صاحب صرواح .

* يفهم من النقش عادة تعدد الازواج PolyANDERY في اليمن القديم ، وهو امر معلوم ويراجع بهذا الخصوص مقالا للدكتور والترمولر في مدونة النقوش الالمانية NEUE EPHEMERIS FUR SEMITISCHE EPIGRAPHIK

* جاء رقم النقش المنشور في العدد الثاني من السنة السابعة (١٩٨٩) من هذه المجلة تحت (يمن١٧) والصحيح (يمن ١٨) .

اهم المختصرات الواردة اعلاه هي كما يلي :

- جام = نقوش نشرها البرت جام
- نبت هاردنج =
AN INDEX AND CONCOR DANCECE of PRE-ISLAMIC ARABIAN NAMES AND INSCRIPTIONS. BY LANKESTER HARDING. TORONTO (1971)
- فخري = نقوش احمد فخري
- الاكليل = كتاب الاكليل للحسن بن احمد الهمداني
- كوربوس = نقوش مدونة النقوش السامية (CIH)
- اللسان = لسان العرب لابن منظور
- مجموع بلدان = مجموع بلدان اليمن وقبائلها لمحمد بن احمد الحجري (١٩٨٤)
- ريبرتوار =R = RES نقوش مدونة النقوش الفرنسية
- المعجم السبئي = المعجم السبئي تأليف بيستن وريكـمانز والغول ومولر . منشورات جامعة صنعاء (١٩٨٢) .
- الاعلام عند الهمداني =
DIE PERSONENNAMEN AL-HAMDANIS AL-IKLIL UND THRE PARALLELEN IN DEN ALTSUEDARABISCHEN INSCHRIFTEN CDISSERTATION VON Y. ABDALLAH, TUEBINGEW MARURG (1975
- رسالة الصليحي ILMQH ,FONCTION ET NATURE D'UN DIEU SUD- ARABEQUE THESE LE DOCTORAT DE L'UNIVERSITE PARIS' I, PAR ALI M. AK. AL-SOLEHI PARIS (1989)